

لسان العرب

(نخل) نَخَلَ الشيءَ يَنْدُخُلُهُ نَخْلاً وَتَنْدَخُلُهُ وَانْتَدَخَلَهُ صَفَّاهُ واختارَه وكل ما صُفِّيَ لِيُعْزَلَ لُبَابُهُ فقد انتُخِلَ وتُنْخُلُ والذُّخَالَةُ ما تُنْخُلُ منه والذُّخْلُ تَنْدَخِيلُكَ الدقيقَ بالمُنْدُخُلِ لِتَعْزَلَ نخالته عن لُبابه والذُّخَالَةُ أيضاً ما نُخِلَ من الدقيق ونَخَلَ الدقيق غَرَّ بَلَّتُهُ والذُّخَالَةُ أيضاً ما بَقِيَ في المُنْدُخُلِ مما يُنْذَلُ حكاة أَبو حنيفة قال وكلُّ ما نُخِلَ فما يبقى فلم يَنْدَخُلْ نُخَالَةٌ وهذا على السلب والمُنْدُخُلُ والمُنْدُخَلُ ما يُنْذَلُ به لا نظير له إِلَّا قولهم مُنْذَلٌ ومُنْذَلٌ وهو أَحَدُ ما جاء من الأَدَوَاتِ على مُفْعَلٍ بالضم وَأَما قولهم فيه مُنْغُلٌ فعَلَى البَدَلِ للمضارعة وانتَدَخَلَتْ الشيءَ استقصت أَفضله وتَنْدَخُلُ لَتُهُ تَخْيِرُهُ وَرُتُهُ وَرَجُلٌ نَاخِلٌ الصَّدْرُ أَي ناصحٌ وَإِذَا نَخَلَتْ الأَدْوِيَةُ لَتَسْتَصِفِي أَجودَهَا قُلْتُ نَخَلْتُ وانتَدَخَلْتُ فالذُّخْلُ التَّصْفِيَةُ والانتِدخالُ الاختيارُ لِنَفْسِكَ أَفضله وكذلك التَّنْذُخْلُ وَأَنشد تَنْدَخُلُ لَتُهَا مَدْحاً لِقَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ لِغَيْرِهِمْ فِيمَا مَضَى أَتَنْدَخُلُ وانتَدَخَلْتُ الشيءَ اسْتَقْصَيْتُ أَفضله وتَنْدَخُلُ لَتُهُ تَخْيِرُهُ وفي الحديث لا يَقْبَلُ [] من الدَّعَاءِ إِلَّا النَّاخِلَةُ أَيِ المَنْخُولَةُ الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة كماءٍ دافِقٍ وفيه أيضاً لا يَقْبَلُ [] إِلَّا نَخَائِلَ القُلُوبِ أَيِ الذَّيَّاتِ الخالصة يقال نَخَلْتُ له النصيحة إِذَا أَخْلَصْتُهَا والذُّخْلُ تَنْدَخِيلُ الثَّلَجِ والودْقُ تقول انتَدَخَلْتُ لَيْلَتُنَا الثَّلَجَ أَوْ مطراً غير جَوْدٍ والسَّحَابُ يَنْدَخُلُ البَرْدَ والرَّذاذَ وَيَنْدَخُلُهُ والذُّخْلَةُ شجرة التمر الجمع نَخْلٌ ونَخِيلٌ وثلاث نَخَلَاتٍ واستعار أَبو حنيفة النخْلَ لشجر النارجيل تحمل كبائس فيها الفَوَولُ .

(* قوله « لشجر النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل » كذا في الأصل وعبارة المحكم لشجر النارجيل وما شاكلة فقال أَخبرت ان شجرة الفوفل نخلة مثل نخلة النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل إلخ ففي عبارة الأصل سقط ظاهر) أَمثال التمر وقال مرة يصف شجر الكاذي هو نخْلَةٌ في كل شيء من حَلِيَّتِهَا وَإِنما يريد في كل ذلك أَنه يشبه الذُّخْلَةَ قال وَأَهْلُ الحِجَازِ يُؤْنِثُونَ النخْلَ وفي التنزيل العزيز والنخلُ ذاتُ الأَكمامِ وَأَهْلُ نجد يذكِّرون قال الشاعر في تذكيره كَنْدَخُلٍ من الأَعْرَاضِ غير مُنْدَبِقٍ قال وقد يُشْبِهُهُ غيرُ الذُّخْلِ في الذَّيْتَةِ الذُّخْلَ ولا يسمى شيء منه نَخْلاً كالدَّوْمِ والنارجيل والكاذي والفَوَولُ والغَصَفُ والخَزَمُ وفي حديث ابن عمر مَثَلُ المؤمن كَمَثَلِ الذُّخْلَةِ والمشهور في الرواية كَمَثَلِ الذُّخْلَةِ بالخاء المعجمة وهي واحدة الذُّخْلِ وروي بالخاء المهملة يريد نخْلَةً

العسَل وقد تقدم وأبو نَخْلَة كنية قال أنشده بن جني عن أبي علي أطلُبُ أبا نَخْلَة
مَنْ يَأْبُوكَ فقد سألنا عنكَ مَنْ يَعْزُوكا إلى أبي فكلُّهُم يَنْدَفِيكا وأبو
نَخْلَة شاعر معروف كُنِّي بذلك لأنه وُلِدَ عند جذع نخلة وقيل لأنه كانت له نَخْلَة
يَعْتَهدها وسماه بَخْدَجُ الشاعر النَخْلَة فقال يهجوهُ لاقى النَخْلَة حِينَاذا
مَحْنَاذا مِنْ نِيَّ وَشَلَا لَلْغَامِ مَشَقَا .

(* قوله « للئام » هو رواية المحكم هنا وروايته في حنذ للاعادي) .

ونَخْلَة موضع أنشد الأَخفش يا نَخْلَ ذاتِ السَّدرِ والجَرَّاءِ تَطَاوَلِي ما شئتِ أَنْ
تَطَاوَلِي إِنْ نَزَّ السَّدرُ مَيْكُ بكلِّ بَازِلٍ جمع بين الكسرة والفتحة ونَخْلَة موضع
بالبادية وبطن نَخْلَة بالحجاز موضع بين مكة والطائف ونَخْلَ ماءٌ معروف وعَيْن نَخْلَ
موضع قال من المتعرِّضات بعَيْن نَخْلَ كَأَنَّ بَيَاضَ لَبِّتِهَا سَدِينُ وذو النَخْلَ
موضع قال قَدَرُ أَحْلَاكَ ذا النَخْلَ وقد أَرى وأبي مالِكِ ذو النَخْلَ بدار .
(* قوله وأبي مالِكِ ذو النخيل هكذا في الأصل) .

أبو منصور في بلاد العرب واديان يُعرفان بالنَخْلَتَيْنِ أحدهما باليمامة ويأخذ
إلى قُرى الطائف والآخر يأخذ إلى ذات عِرْق والمُنْدَخَل بفتح الخاء مشددة اسم شاعر
ومن أمثال العرب في الغائب الذي لا يُرجى إِيَابُهُ حتى يَوُوبَ المُنْدَخَل كما يقال
حتى يَوُوبَ القارِطَ العَنزي قال الأصمعي المُنْدَخَل رجل أُرسل في حاجة فلم يرجع فصار
مثلاً يضرب في كل من لا يرجى يقال لا أَفعله حتى يَوُوبَ المُنْدَخَل والمتنخَّل لقب شاعر من
هذيل وهو مالِك بن عُوَيْمِر أَخِي بني لَحْيَان من هذيل وبنو نَخْلَان بطن من ذِي الكَلَعِ
وقول الشاعر رَأَيْتُ بِهَا قَضِيباً فوق دِعْصٍ عليه النَخْلَ أَيْدَعِ والكُروم فالنَخْلَ
قالوا ضَرَبَ من الحُلِيِّ والكُرومُ القلائد وإِعلم